

Distr.
GENERAL

A/52/689
20 November 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البندان ٣٨ و ٨١ من جدول الأعمال

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل
تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ موجهة
إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لأوكرانيا وجورجيا
لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل طيا نص الإعلان الذي وقع في تفليس في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ رئيس
أوكرانيا السيد ليونيد كوشما ورئيس جورجيا السيد إدوارد شفرنادزه خلال زيارة رسمية قام بها الرئيس
كوشما لجورجيا.

ونكون في غاية الامتنان لو أمكنكم تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق
الجمعية العامة في إطار البندين ٣٨ و ٨١ من جدول الأعمال.

(توقيع) دكتور بيتر شخيدزه
السفير فوق العادة
والمفوض
الممثل الدائم
لجورجيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فلادومير يل شكنو
السفير فوق العادة
والمفوض
الممثل الدائم
لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

مرفق

إعلان أصدره رئيس أوكرانيا ورئيس جورجيا في
تفليس، في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧

[الأصل: بالروسية]

إن أوكرانيا وجورجيا اللذين سيشار إليهما فيما بعد باسم الطرفين،

إذ يؤكدان أهمية التعاون الثنائي والتأييد المتبادل في تعزيز الاستقلال الوطني لأوكرانيا وجورجيا،

وسعيًا منهما إلى زيادة تعميق الشراكة في جميع مجالات العلاقات المتبادلة،

وابتثاقًا من المبادئ المؤسسة لمعاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة المبرمة بين أوكرانيا
وجمهورية جورجيا في ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٣، وإعلان مناظير تنمية التعاون والنهج العامة في مسائل
العلاقات الدولية، الصادر في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، وإعلان تعميق علاقات الشراكة بين أوكرانيا
وجورجيا الصادر في كييف في ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٧، التي أثبتت حيويتها عمليا وهيأت الأموال اللازمة
لتوسيع وتعميق هذا التعاون،

وإعلانًا عن عزمهما على العمل يوميًا من الآن فصاعدًا على تعميق الصلات التاريخية بين
الشعبين - علاقات الصداقة التقليدية بينهما،

وإذ يلاحظان أهمية تعزيز التعاون الأوكراني - الجورجي في ضمان الاستقرار في المنطقة وصياغة
نظم أمنية جديدة لها،

وتسليما منهما بضرورة استغلال الإمكانيات المادية والفكرية للبلدين بشكل أفضل، ووضع نهج محددة
وإقامة آليات، تسهم في تحقيق الأهداف العملية وفقا للحقائق السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجديدة،

يعلنان ما يلي:

١ - أن الطرفين مقتنعان بأن التعاون القائم على مبادئ المساواة، والاستقلال، وحسن الجوار،
والمساعدة المتبادلة، والمنفعة المتبادلة واحترام سيادة أحدهما الآخر، يفتح الباب لاحتتمالات لا حدود لها
لتسوية المشاكل الماثلة أمام الطرفين لبلوغ مستوى نوعي جديد للشراكة؛

٢ - يرى الطرفان، أن من الضروري الاضطلاع من الآن فصاعدا بجهود تنسيقية مشتركة بغية القيام، في إطار مسؤوليات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بصياغة واجبات العلاقات الثنائية والمتعددة بين الدول، القائمة على مبادئ وقواعد القانون الدولي المعترف بها عامة؛

٣ - يساند الطرفان أحدهما الآخر، من الآن فصاعدا، في تحقيق أولوياتهما الأساسية في السياسة الخارجية، التي سيتحقق بها الاندماج في الهياكل السياسية والاقتصادية الأوروبية؛

٤ - يولي الطرفان أهمية كبرى لتعزيز مناخ الثقة والأمن في أوروبا ومنع نشوء خطوط تقسيمية جديدة في القارة؛ ويرى الطرفان منظورا جديدا تماما للتعاون في إطار التطوير المستمر لبرامج منظمة حلف شمال الأطلسي "الشراكة من أجل السلام"، التي أسهمت بالفعل في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين؛

٥ - ترحب جورجيا بالتوقيع على ميثاق الشراكة المستقلة بين أوكرانيا وحلف منظمة شمال الأطلسي. وترى أنه يشكل عنصرا هاما في إنشاء نظام جديد للاستقرار والأمن في المنطقة؛

٦ - ترحب جورجيا بنية أوكرانيا الانضمام إلى "مجموعة أصدقاء الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة المعنية بمسائل جورجيا"؛

٧ - ترى أوكرانيا أن الحفاظ على السلامة الإقليمية لجورجيا شرط أساسي لتعزيز السلام، والأمن والاستقرار في القوقاز وتؤيد جورجيا تأييدا تاما في تسوية هذه المشكلة الحيوية الوطنية الهامة. وأوكرانيا مستعدة للمشاركة فورا في عمليات التسوية السلمية للنزاع في أبخازيا، جورجيا من خلال القيام تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة، بإرسال وحدة عسكرية للاشتراك في عمليات حفظ السلام في منطقة النزاع، وكذلك في توسيع مشاركتها في أنشطة عمليات صنع السلام التي تضطلع بها منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا عن طريق إرسال ممثلين للعمل في هيئتهما؛

٨ - إذ يلاحظ الطرفان بارتياح التجربة الإيجابية للتعاون بين الطرفين في المجال العسكري التقني، وإذ يريان ضرورة إدماج هذه التجربة في نظام الدولة وفي تعزيز الاستقلال، فإنهما يؤكدان ضرورة الاستمرار في تنشيط الجهود بغية تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها؛

٩ - يؤكد الطرفان التزامهما بالعملية الهادفة إلى وضع تدابير لتعزيز الثقة والأمن في المجال العسكري - البحري في منطقة البحر الأسود. وإذ تؤيد أوكرانيا كذلك جهود جورجيا، كدولة من دول البحر الأسود في بناء قوات عسكرية - بحرية خاصة بها، فهي على استعداد من الآن فصاعدا للمشاركة بشكل كامل في عملية بناء القوات العسكرية - البحرية لجورجيا، وتكوين الهيكل الأساسي لقوات الحدود البحرية؛

١٠ - إذ يؤيد الطرفان إعادة تنظيم التعاون الاقتصادي بين دول البحر الأسود في التنظيم الاقتصادي الإقليمي، فهما عازمان على تنشيط الجهود في تنمية وتعميق التعاون التجاري - الاقتصادي في

إطار التعاون الاقتصادي بين دول البحر الأسود في جميع المجالات، سواء على الصعيد الثنائي أو على الصعيد المتعدد الأطراف؛

١١ - يعمل الطرفان على مواصلة تنمية التعاون بين الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة على أساس مبادئ وقواعد القانون الدولي، وكذلك وفقا لتشريعاتهما ومصالحهما الوطنية؛

١٢ - يؤيد الطرفان تأييدا تاما فكرة التعاون بين بلدان بحر البلطيق ومناطق البحر الأسود ويعربان عن تأييدهما للقيام، بكل وسيلة ممكنة، بتعزيز تنفيذ هذا التعاون بغية الاستمرار في تنمية وتعميق الروابط السياسية والاقتصادية؛

١٣ - إذ يعرب الطرفان عن ارتياحهما للسرعة المتنامية للتعاون الثنائي التجاري - الاقتصادي، التي لا تكف عن الازدياد، فإنهما يريان أن من الضروري تنشيط الجهود الموجهة نحو تكثيف هذه العمليات، وضمان زيادة حركة السلع المتداولة، والاستثمارات، وتشجيع إنشاء المشاريع التجارية المشتركة، والمؤسسات التجارية أو الصناعية، والشركات القابضة، والمستودعات التي يمكن للطرفين استغلالها، والهياكل الأساسية للنقل، وتنوع أشكال التجارة، بما في ذلك بضائع الأمانة، وتقديم الدعم للنهوض بالبضائع المحلية في أسواقهما المحلية وفي أسواق غيرهما من البلدان؛

١٤ - يرى الطرفان أن من الضروري زيادة حجم التعاون في مجالات مثل: النقل، والاتصالات، والطاقة، وصنع الآلات، والزراعة، والتعاون العلمي والتقني، والثقافة، والتعليم وفقا للاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف؛

١٥ - يولي الطرفان أهمية خاصة لتنشيط الجهود الهادفة الى الاضطلاع بتدابير عملية للتعجيل بالقيام، على أوسع نطاق، بتنفيذ ممر النقل الأوروبي - الآسيوي باعتبار ما لهذا المشروع من أهمية قصوى كعامل هام في التنمية الشاملة للبلدين. وتنفيذ مشروع "تراسيكا"، بفضل ممر النقل الأوروبي - الآسيوي سيسهم إسهاما ذا شأن في تقصير الطرق والفترات الزمنية للنقل من أوروبا إلى القوقاز في وسط آسيا ومن القوقاز إلى أوروبا، وسيسهم هذا المشروع في عملية التكامل بين المجتمعين الكبيرين في العالم الحديث وهما الاتحاد الأوروبي ومنطقة آسيا - المحيط الهادئ. ويجري الطرفان بشكل منتظم مشاورات ثنائية ومتعددة في المشاكل المتعددة الجوانب للتعجيل بتنفيذ هذه المشاريع؛

١٦ - يولي الطرفان أهمية خاصة للإنفاذ العملي لمشروع إنشاء خط سكة حديد مائي، بين الشيفسك - وبوتي، باعتباره عنصرا هاما في خطة برنامج ممر النقل الأوروبي - الآسيوي الطويل الأجل.

وفي هذا الصدد، يرحب الطرفان بقيام اللجنة الأوروبية بتخصيص مبلغ ١٥ مليون وحدة من وحدات عملة الاتحاد الأوروبي من أجل تنفيذ مشروع إنشاء خط سكة حديد مائي بين الشيفسك - وبوتي، والتوقيع في بروكسل على الوثائق ذات الصلة، ويدعوان جميع الأطراف المهمة بالأمر إلى المشاركة بنشاط في تنفيذ هذا المشروع؛

١٧ - إذ يلاحظ الطرفان السمة المجدية بشكل خاص للمشاورات الثنائية بين الحكومتين وبين إدارتهما، فإنهما يريان أن من الضروري مواصلة الممارسة المتوطدة في تكوين آلية لهذه المشاورات؛

١٨ - وإذ يعرب الطرفان عن ارتياحهما لعمل اللجنة المؤلفة من الحكومتين الأوكرانية - والجورجية المعنية بمسائل التعاون التجاري - الاقتصادي والعلمي - التقني، فإنهما سيتخذان التدابير اللازمة لتنشيط دورها، في مجال تنسيق جهود حكومتي الدولتين الموجهة نحو تنمية واستكمال جميع النظم التعاونية والتجارية والاستثمارية، وكذلك لتقديم المساعدة في تنفيذ مشاريع اقتصادية محددة؛

ويلاحظ الطرفان الضرورة الملحة لاستخدام نهج وأشكال جديدة رفيعة النوعية في عمل اللجنة، وعلى وجه الخصوص إنشاء لجان فرعية متخصصة للإدارات وبمستوى نواب رؤساء، معنية بالتعاون في مجالات مسائل النقل والجمارك والحدود؛

١٩ - يولي الطرفان أهمية قصوى لمكافحة الجريمة المنظمة والارهاب، اللذين يهددان المصالح الوطنية؛

٢٠ - إذ يعرب الطرفان عن ارتياحهما للأسس التعاهدية - القانونية القائمة، فإنهما يريان أن من الضروري مواصلة تطويرها، وكذلك دراسة أسباب نقص فعالية أثر أحكام الاتفاقات المنفصلة. وقد توصل الطرفان إلى تفاهم بشأن الاضطلاع بتدابير تهدف إلى التعجيل بتنفيذ إجراءات حكومية داخلية من أجل إنفاذ المعاهدات الدولية المبرمة؛

٢١ - وسيسهم الطرفان في تنمية الاتصالات بين البرلمانين، وكذلك في تبادل الخبرات في مجال أنشطة سن القوانين، وتنظيم وتشغيل المؤسسات الديمقراطية؛

٢٢ - وسيعمل الطرفان بانتظام على تبادل الخبرات والمعلومات في سياق الاصلاحات المضطلع بها في شتى مجالات الدولتين.

مدينة تفليس

٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧

رئيس جورجيا

إ. شفرنادزه

رئيس أوكرانيا

ل. كوشما

— — — — —